

سيجعل لهم الرحمن ودًا | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل
فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان محمدا عبد رسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من
نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:20

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:50

اين اصدق الحديث كتاب الله؟ وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله ان الله سبحانه وتعالى لما خلق الخلق - 00:01:10
وانشأ هذا الكون جعل له قوانين ثابتة لا تتغير ولا تتبدل ابدا سنة الله عز وجل. ولن تجد ابدا لسنة الله تبديلها. ولن تجد ابدا لسنة الله
تحويلا. هذه السنن - 00:01:30

التي وضعها الله عز وجل في الكون لا تفرق ابدا بين قوي وضعيف. او قوي او فقير ابدا بل هذه سنن ثابتة تجري على الجميع. ومن
هذه السنن ان من احسن فيما بينهم - 00:01:48

وبين ربه احسن الله عز وجل العلاقة التي بينه وبين الناس. فتتجدد هذا الانسان في الدنيا قرير العين من رآه احبه حتى الداعاء له
يحبونه. وهذا مصدق لقول الله عز وجل وهو يوضح - 00:02:08

لنا هذه السنة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًا. اي يقذف الله عز وجل محبتهم في قلوب الخلق. سبحان الله!
نعم العلاقة بينك وبين زوجتك اذا كنت على طاعة الله - 00:02:28

نعم العلاقة بينك وبين اولادك اذا كنت على طاعة الله. نعم العلاقة بينك وبين مديرك وبين كل من بك اذا كنت على طاعة الله كما
سيتبين لنا الان. وعلى النقيض من اهان نفسه بمعصية الله. هان في - 00:02:48

اعين كل الخلق مصداقا لقوله عز وجل ومن يهين الله فما له من مكرم. اذا اهان العبد نفسه بمعصية الله فلن يكرمه احد. ولن يرفعه
احد فانهم وان كانت الدنيا بين ايديهم - 00:03:08

فانهم كما قال الحسن فانهم وان هملجت بهم البغال. وطأطأت بهم البراذين. الا ان ذل المعصية لا الا ان ذل المعصية لا يفارقهم. ابى
الله الا ان يذل من عصاه - 00:03:28

ابى الله الا ان يذل من عصاه. فتراه بين الناس ذليلا حقيرا مهما كان وضعه ومهما كان شأنه والله ان علا نجمه حتى كان في اعلى
المناصب واسمى الدرجات في الدنيا ولكنه على معصية الله - 00:03:48

او حتما ولا بد عليه من ذل المعصية التي يراها كل احد حتى الصبيان في الشوارع. قال الحافظ ابن رجب رحمة الله عليه وكان في
ميديتنا رجل يغش الدرادهم. وهذه معصية لا يطاع عليها احد. ولا يراها احد - 00:04:08

فمر ذات يوم على صبيان وهم يلعبون فاذا بوحد منهم يقول اوسعوا الطريق اوسعوا الطريق لغش الدرادهم. وسع الطريق. الغشاش
وصل. فقال سبحان الله امن يعصيك تفضحه عند كل احد حتى عند هؤلاء. واخذت كلمة هذه هذا الصبي - 00:04:28
بمجامع قلبه فعاد وتاب واناب ورجع الى الله سبحانه وتعالى واصبح من العباد وما هي الا ايام حتى سيمر من نفس الطريق على نفس

الصبيان وهم يلعبون فإذا نفس الصبي يقول اوسعوا الطريق اوسعوا الطريق لعايد المدينة - 00:04:54

وقال سبحانه سبحانك فعلا ومن يهـن الله فـما له من مـكرم. كـن على طـاعة الله تـجد ان الله يـجمع قـلوب كل الـخلق اليـك. اـسمع مـعي الى رـبك عـز وـجل. وـهو يـؤصل لـهذا القـانون في كـونه - 00:05:14

قال الله تبارـك وتعـالى اـصبر عـلى ما يـقولون. اـصبر يا مـحمد. اـصبر عـلى ما يـقولون. واـذكـر عـبدنا دـاود ذـا الـايـدي انه اوـاب ان اـسمع خـد بالـك هذا رـبك عـز وـجل يـوضح صـدق العـلاقـة بين دـاود وـبيـنه - 00:05:34

نعم العـبد طـائع للـله عـز وـجل انه اوـاب. ذـا الـايـدي انه اوـاب. اي كـثير الرـجـوع الى الله. كـثير الـانـابة الى الله هذا حالـه مع رـبه. فـانظـر كـيف وـضـح الله انه قد اـخـذ بـمـجاـمع قـلـوب الـخـلق اليـه. فـقاـل رـبـنا اـنا - 00:05:56

سـخـرـنا الجـبـال مـعـه يـسـبـحـن بـالـعـشـي وـالـاـشـرـاقـ. وـالـطـيـر مـحـشـورـ؟ اـسـمـع كـلـه اوـاب كـلـه اوـاب. كـلـ الخـلق كـلـ الخـلق كـان يـرـجـع الى دـاودـودـ في اـمـرـهـ. لـا يـأـتـمـرـ الاـبـامـرـهـ وـلـا يـنـتـهـيـ الاـبـنـيـهـ - 00:06:16

فـانـظـرـيـاـ من رـحـمـكـ اللـهـ بيـنـ قولـ اللهـ عـزـ وـجلـ ذـاـ الـايـديـ انهـ اوـابـ. وـبيـنـ قولـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ كلـه اوـهـابـ وـصـدقـ قـتـادـهـ حـينـ قالـ واللهـ ماـ اـقـبـلـ عـبـدـ عـلـىـ اللـهـ بـقـلـبـهـ الاـقـبـلـ - 00:06:36

الـلـهـ بـقـلـوبـ خـلـقـهـ اليـهـ. قـانـونـ قـانـونـ اللـهـ عـزـ وـجلـ فـيـ الـارـضـ. كـنـتـ طـائـعاـ اللـهـ بـقـلـوبـ خـلـقـهـ اليـهـ. كـنـتـ طـائـعاـ رـأـيـتـ اـكـرامـ خـلـقـهـ قـبـلـ اـكـرامـ

وـتعـالـىـ فـيـ اـرـضـهـ بـلـ اـسـمـعـ ماـذاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ فـيـ شـأنـ قـوـمـ فـرـعـوـنـ فـمـاـ بـكـتـ عـلـيـهـمـ السـمـاءـ وـالـارـضـ ايـ لـمـ اـهـلـكـهـمـ اللـهـ ماـ بـكـتـ عـلـيـهـمـ سـمـاءـ وـلـاـ اـرـضـ. قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ وـذـلـكـ لـاـنـ المـؤـمـنـ الطـائـعـ - 00:07:16

لـهـ بـابـ فـيـ السـمـاءـ. يـصـدـعـ اليـهـ عـمـلـهـ. وـمـكـانـ فـيـ الـارـضـ يـعـبدـ فـيـ رـبـهـ. فـاـذـاـ مـاتـ هـذـاـ عـبـدـ وـافـتـقـدـتـ الـارـضـ التـسـبـيـحـ الذـيـ كـانـ عـلـيـهـاـ. وـافـتـقـدـتـ السـمـاءـ الـعـبـادـةـ التـيـ كـانـتـ تـصـدـعـ اليـهـ بـكـتـ عـلـىـ عـبـدـ المـؤـمـنـ - 00:07:36

بـكـتـ عـلـىـ عـبـدـ المـؤـمـنـ اـنـظـرـ ماـذاـ يـقـولـ رـبـناـ يـقـولـ نـبـيـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ عـزـ اـنـ لـلـمـسـاجـدـ اوـتـادـ النـاسـ الـلـيـ عـلـاقـتـهاـ عـالـيـةـ اوـيـ معـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ. حـرـيـصـواـ عـلـىـ الـمـسـاجـدـ هـمـ فـيـ الـمـسـاجـدـ كـالـاوـتـادـ ايـ كـالـاعـمـدةـ فـيـ ثـبـاتـ - 00:07:57

فيـهاـ اـنـ الـمـسـاجـدـ اوـتـادـ. الـمـلـاـئـكـةـ جـلـسـائـهـ. اـذـاـ غـابـواـ سـأـلـواـ عـنـهـمـ. وـاـذـاـ مـرـضـواـ عـادـوـهـمـ. وـاـذـاـ كـانـواـ فـيـ حاجـةـ اـعـانـوـهـمـ. وـاـذـاـ كـانـواـ فـيـ حاجـةـ اـعـانـوـهـمـ وـضـعـ اللـهـ عـزـ وـجلـ فـيـ شـأنـ نـبـيـهـ مـوـسـىـ وـالـقـيـتـ عـلـيـكـ مـحـبـةـ منـيـ - 00:08:17

وـالـقـيـتـ عـلـيـكـ مـحـبـةـ منـيـ لـطـاعـتـهـ لـعـبـادـتـهـ لـقـرـبـهـ مـنـ رـبـهـ عـزـ وـجلـ. فـماـ يـرـاهـ اـحـدـ الاـ اـحـبـهـ. قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ فـانـظـرـ رـحـمـكـ اللـهـ كـيفـ انـ اللـهـ لـمـ الـقـىـ مـحـبـتـهـ عـلـىـ مـوـسـىـ حـبـ كـلـ خـلـقـ فـيـ مـوـسـىـ حـتـىـ - 00:08:47

اـنـ عـدـوـهـ لـمـ رـأـهـ اـحـبـهـ لـمـ فـرـعـوـنـ رـأـيـ مـوـسـىـ اـحـبـهـ. قـانـونـ قـانـونـ اللـهـ عـزـ وـجلـ فـيـ الـكـوـنـ. طـالـماـ اـنـكـ عـلـىـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجلـ كـلـ شـيـءـ يـحـبـ كـلـ شـيـءـ يـقـتـرـبـ منـكـ. بلـ اـنـظـرـ الـىـ قـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتعـالـىـ اـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الـصـالـحـاتـ - 00:09:07

اـجـعـلـوـهـ اـلـهـ الرـحـمـنـ وـدـكـ؟ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ يـقـذـفـ اللـهـ حـبـهـ فـيـ قـلـوبـ خـلـقـهـ. وـهـذـاـ مـصـدـاقـ لـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ اـذـاـ اـحـبـ عـبـدـ نـادـيـ فـيـ السـمـاءـ يـاـ جـبـرـيلـ اـنـيـ اـحـبـ فـلـانـاـ فـاحـبـهـ فـيـ جـبـرـيلـ - 00:09:31

ثـمـ يـنـادـيـ جـبـرـيلـ فـيـ اـهـلـ السـمـاءـ يـاـ اـهـلـ السـمـاءـ اـنـ اللـهـ يـحـبـ فـلـانـاـ فـاحـبـهـ فـيـ جـبـرـيلـ فـيـ السـمـاءـ ثـمـ يـوـضـعـ لهـ فـيـ الـارـضـ وـهـذـاـ مـصـدـاقـ لـقـولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ مـاـ عـبـدـ مـنـكـمـ الاـ - 00:09:51

وـلـهـ صـيـتـ فـيـ السـمـاءـ كـمـاـ لـهـ صـيـتـ فـيـ الـارـضـ. اـسـمـعـ فـاـذـاـ كـانـ صـيـتـهـ فـيـ السـمـاءـ حـسـنـةـ وـضـعـ لهـ لـهـ القـبـولـ فـيـ الـارـضـ اـنـتـ مـعـرـوفـ السـمـاءـ بـاـيـهـ مـعـرـوفـ فـيـ السـمـاءـ بـاـيـهـ؟ صـيـتـكـ فـيـ السـمـاءـ بـاـيـهـ؟ اـنـتـ مـتـصـيـتـ فـيـ السـمـاءـ بـاـيـهـ؟ نـصـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـنـتـ مـتـصـيـتـ فـيـ السـمـاءـ بـاـيـهـ - 00:10:11

قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـ عـبـدـ لـيـصـدـقـ وـيـتـحـرـىـ الصـدـقـ حتـىـ يـكـتبـ عـنـ اللـهـ صـدـيقـاـ. صـيـتـهـ فـيـ السـمـاءـ اـنـهـ صـادـقـ. وـاـنـ حدـ لـاـ يـصـلـيـ فـيـ الـمـسـاجـدـ وـيـتـحـرـىـ ذـلـكـ. حتـىـ يـكـتبـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجلـ مـصـلـيـاـ عـابـداـ. وـاـنـ عـبـدـ لـيـصـومـ وـيـتـحـرـىـ صـيـامـ التـطـوـعـ حتـىـ -

كتب عند الله صائمًا وعلى النقيض. وإن العبد ليكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذا با. أنت فوق في السماء. باي شيء تعرف باي شيء تعرف؟ صيتك في السماء باي صورة؟ على الصورة الحسنة التي بها يقبل الله بقلوب الخلق - 00:10:57

اما والعياذ بالله بالامور السيئة التي بها ينفر كل الخلق منك عباد الله ان العبد اذا كانت علاقته مع ربه عز وجل في غاية السوء 00:11:17
واسرف على نفسه واكب على المعاصي وترك طاعة الله عز وجل اذله الله عز وجل عند كل احد - 00:11:41
والله اذله الله عند كل احد. وابغضه كل احد. انت زات نفسك في بعض الاوقات تعصي الله ترجع تلاقي فيه مشكلة. انت زات نفسك تعصي الله. تاني يوم الصبح في العمل تلاقي مشكلة. انت زات نفسك سبحان الله تعصي الله وانت - 00:12:01
واحد يجي يخبط لك عربتك فيه مشكلة في مشكلة هذا كل هذه الامور تحدث لنا. ولكن قلب منا من ينتبه ان هذا بذنب اصابه اعلم يقينا ان كل مشكلة تحدث في بيتك لسوء العلاقة بينك وبين ربك. لأن الله سبحانه وتعالى من سنه في الكون انه - 00:12:24
اقذف المودة بين المتزوجين بين الزوج والزوجة. قال الله عز وجل ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة. اذا زالت هذه المودة اعلم ان هناك قانون انت فقدته. هذا القانون هو انك عصيت الله - 00:12:44
اذا حتما ولا بد ترى اثر هذه المعصية في خلق زوجتك. من اجل ذلك قال لنا صلى الله عليه وسلم ما تحابا اثنان في لا يمكن ابدا الدنيا اجتمعوا ابدا على حب الله عز وجل. ثم يفرق بينهما. اسمع الا بذنب يرتكبه احدهما - 00:13:04
وكان بعض السلف يقول والله اني لاعصي الله فاري ذلك في خلق زوجتي وولدي انا ازا عصيت ربنا اري ذلك في خلق زوجتي معي.
شف شف تفكيرهم واصل لاي درجة. اري ذلك في خلق دابتني معي. اري ذلك - 00:13:28
في خلق الاولاد معي والله در الحسن. الذي كان كلامه شبيه بكلام الانبياء. كما روى ابن أبي الدنيا في العقوبات ان الحسن رحمة الله عليه قال اسمعوا عباد الله ايها الاباء اسمعوا جيدا. قال الحسن اذا - 00:13:48
ارأيت من ولدك ما يسؤولك فاعلم انه استعتاب من الله لك. وانما هو شيء يراد به انت اذا رأيت من ولدك ما يسؤولك فاعلم انه استعتاب من الله لك. وانما هو شيء - 00:14:11
يراد به انت. ابنك في يوم علا صوته استعتاب من الله لك على ذنب احدثته. ابنك في يوم برق هذا استعتاب من الله لك. وانما هو شيء يراد به انت. افهم هذه القواعد لانها اساسية. اني لا - 00:14:31
فارى ذلك في خلق زوجتي ودابتني واولادي. قواعد قواعد اللي يهين نفسه بمعصية الله عز وجل لن يكرمه احد وان كان من اقرب الناس له. وان كان من اقرب الناس له فيسلط الله بسبب شؤم معصية - 00:14:51
عليك ولدك وزوجتك. ليس هذا وحسب بل كل من احاط بك بل كل من احاط بك. قال ابو الدرداء رضي الله عنه انتبهوا يا شباب. الشباب اللي بيعصي الله في السر انتبه. قال ابو الدرداء - 00:15:11
رضي الله عنه وان العبد ليخلو بمعصية الله فيقذف الله بغضه في قلوب الخلق. فلا تراه بينهم الا ذليلًا هو ده الاصل هو ده الاصل. ان العبد لما يخلو بمعصية الله يقذف الله عز وجل بغضه في قلوب خلقه وهو لا يدرى - 00:15:42
ويصبح بين الناس من اذل خلق الله. ومن يهين الله فما له من مكرم. احذر المعصية لانها تدمي العلاقات اللي بينك وبين الناس والله هذه المعاصي تفسد اصلا ما بيننا. وان كلما رأيت فتنه هاج فيها الناس. اعلم يقينا ان هذا بذنب احدثته - 00:16:05
وايدينا النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا هذا الاصل لما قال وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله اسمع اللي جاية دي الا جعل الله بأسمهم بينهم. خليهم يأكلوا في بعض. خليهم يقطعوا بعض. طالما انهم لم يحكموا بشرع الله. شف معصية وجدت - 00:16:25
اذا وجد الخلاف وجد التناقض الا جعل الله بأسمهم بينهم. ما انا قلت لك علاقة مع ربنا طيبة اذا انعم انت بالحياة الطيبة
علاقة مع ربنا ساقط كل اللي حواليك. كل اللي حواليك سبحان الله يسيئون اليك. يسيئون تبقى ماشي - 00:16:45
امان الله بالعربية وواحد غلطان وكسر عليك وتلاقيه فاتح الازاز وشتمك ومشى. ليه؟ ومن يهين الله فما له من مكرم في معصية انت عملتها. في ذنب انت وقعت فيه وبالتالي هنت عند الله فهمت عند كل الخلق. فهان قدرك - 00:16:45

ده كل الناس خد بالك انتبه! انتبه! سبحان الله! قالت ام المؤمنين عائشة وما اذنب احد ذنبا الا تحول حال من الناس ذاما له. اللي كان زمان بيكلمك كلام طيب بين عشية وضحاها اول واحد انقلب عليك. ليس هذا وحسب. بل - 00:17:05

هذه المعصية لا تسيء العلاقة بينك وبين من تحب. بل تشمثت فيك اعدائك. تشمثت فيك اعدائك تمكنا اعدائك منك. يا اه على فرحة قلب عدوك لما يراك على معصية الله عز وجل - 00:17:25

يفرح فيك ويشمثت فيك قال ابو سليمان الداراني رحمة الله عليه عجبت من الرجل يقول اللهم لا تشمث اعدائي بي ويصبح ويشمث كل احد في نفسه انا اعجب ان واحد طول الليل عمال يقول يا رب اعوذ بك من شماتة الاعداء - 00:17:46
وهو في الصباح يشمث كل الخلق فيه. فقالوا له يا ابا الدرداء وكيف ذلك فقل له يا ابا يا ابا سليمان وكيف ذلك؟ قال يعصي الله فيشمث فيه كل احد. فاكرين ان - 00:18:11

ذكرناه زمان اثر جبير بن نفيز قال لما فتح الله عز وجل علينا قبرص المسلمين لما فتح الله عز وجل علينا قبرص وبكي اهلها بكاء مريرا بسبب الذل اللي اصابهم. اذا ابو الدرداء رضي الله عنه يتبع عن الناس ويبكي - 00:18:28
اليه وقل له يا ابا الدرداء يا صاحب رسول الله. اتبكي في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله واذل الله فيه الشرك واهله فنظر اليها وقال يا جبير يا جبير ما اهون الخلق على الله؟ اذا - 00:18:55

الله عصوا امره. ما اهون الخلق على الله اذا هم عصوا امره بينما هم امة عزيزة انظر الى اي شيء صاروا امتنا ما زلت بهذه الصورة. الا بسبب ما قدمت ايديينا - 00:19:15

بعدما كانت امة عزيزة تقود الامم. دلت هذه الامة بسبب ان هي اساءت العلاقة مع الله سبحانه وتعالى. دللتا دللتا ما انا قلت لك القانون ده مش هيفارق بين مسلم وكافر. ابو الدرداء بيتكلم على ناس كفرة. اذلهم الله. ولكن بيأصل ان ده ممكن يكون - 00:19:37
برضو لان قوانين الله لا تحابي احد. سنن الله في الكون لا تحابي احد. ما اهون الخلق على الله؟ ايه ده عصوا امره بينما هم امة عزيزة انظر الى اي شيء صاروا. نفس الكلام معنا. شف لما كنا قوم اهل عز - 00:19:57
العز انظر الى اي شيء صرنا وذلك بسبب معاincinnنا وما قدمته ايديينا. انظر الى تحكم سلاطين المسلمين الان في المسلمين الى تحكم الولاية الان في الناس. كيف يصومونهم سوء العذاب؟ عقوبة لان الشعب اخطأ. انا لا اتكلم عن مصر. انا اتكلم على عموم على قواعد في الكون - 00:20:15

لما تلاقي ان في حاكم ظالم بيعمل شعبه كن على يقين ان قبل ما تلوم الحاكم لوم نفسك قال مالك بن دينار والله لا تحدثون ذنبا الا واحد الله عقوبة من سلاطينكم. حتما ولابد الشعب بيذنب - 00:20:37

ده قانون شف النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ حديث رواه ابن ماجة من حديث ابن عمر وما طفف قوم المكيال والميزان. امة غشاشة امة غشاشة. امة تكسب المال من حرام. وما كفى فقوم المكيال والميزان؟ اسمع الا ابتلاهم الله بالسنين - 00:20:56
وجور السلطان عليهم ذهبوا الى الحسن فيقولوا له يا ابا سعيد الحجاج الحجاج يا ابا السعيد. الحجاج لما تقرأ كده في كتب الادب او كتب التاريخ. حجاج قتل بس مية وخمسمائة الف. رجل امرأة. السجون - 00:21:16

اقل تقدير قراءته في الروايات متين وتلاتين الف سجين. في زمن الحجاج بس ذهبوا الى الحسن وقالوا يا ابا سعيد الحجاج نخرج عليه بالسيف شوف الفهم شوف فهم الفهم الحسن - 00:21:37

فقال بعد ما نظر الى اهل العراق بعد ما كانوا على بعد من الله ومعصية نظر اليهم وقال سبحان الله. الحجاج عقوبة الله لكم شوف الفهم بيقول لهم ايه؟ الحجاج عقوبة الله لكم - 00:21:54

فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف. ولكن استقبلوا عقوبة الله بالتوبة والانابة. شف الفهم بتاعهم حس انداب ظلم ده ما نزلش كده الا بسبينا. اللي بسبب اخطاء الناس. بعد الناس عن الله سبحانه وتعالى. فيتسلط عليك كل - 00:22:11
كل احد تلاقيه اتسلط عليك كده سبحان الله ايه اللي حصل؟ ومن يهبن الله فما له من مكرم. هتعصي الله ما تجييش بعد ذلك اشتكي ان الناس بتعمل معك مشكلة. كان احد السلف يقول والله لاصلين صلاة. اسمع شف وشف - 00:22:31

كيف يقلب الله قلوب الخلق لك وكيف يقلب الله قلوب الخلق عنك قال رجل والله لاصلين صلاة يتحدث بها الناس. انا بقى هاصلی في المسجد صلاة في المسجد الحرام صلاة. كل الناس تقول يا سلام على - 00:22:52

يا سلام على طاعته يا سلام على عبادته. قال فكان لا يمر علي احد الا وهو يقول انظروا الى هذا المرائي يا نهار ايض يا احبابي ده ده كان حاجة بينه وبين ربنا - 00:23:11

لم يطلع عليها احد ولكن اسمعها مني جيدا. قلب من ترائي في يد من تعصي قلب من ترائي في يد من تحصي. قل انا ساصلين صلاة يتحدث بها الناس قال فكان لا يمر علي احد الا وقال لها شوفوا هذا المرء ايه انظروا الى هذا المرائي يا نهار ايض ومن الذي اخبر - 00:23:29

الناس باني ارائي. مين ؟ انه الله سبحانه وتعالى انظر قال فعدت الى نفسي ورجعت نفسي وقلت والله لاصلين صلاة لا ابتغي بها الا وجه ربى 00:23:58 قال فعندما ذاع امري بين الناس فخرجت من مكة حتى لا اعرف -

هو ده الفهم لا تظن في يوم من الايام ان تكون علاقتك مع ربنا سبحانه وتعالى سيئة وتنتظر من الناس الخير. لا والله لن تنتظر من الناس الخير. بل كن على يقين ان الكل سيكون في حالة غضب منك - 00:24:24

نجد ذلك قال ربنا عز وجل في شأن اليهود غير المغضوب عليهم. طب يا رب لما لم تقل ؟ غير الذين غضبتم عليهم لا اصل المسألة مش مسألة ان ربنا يغضب على انسان. لأن الله اذا غضب على انسان غضب عليه او منه كل احد - 00:24:42

فقال غير المغضوب عليهم. لأن مش ربنا بس اللي غضب. لا ده ربنا لما غضب اغضب كل احد على هؤلاء كان ابو بكر بن عياش يقول سبحان الله لما اطاعوا الله عز وجل اعزهم - 00:25:02

لما اطاعوا الله اعزهم. قال لهم واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وتمت كلمة رب الحسنى على بنى اسرائيل بما صبروا على طاعة الله وايذاء فرعون بما صبروا. اسمع ودمرونا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون. لما - 00:25:20

اطاعوا الله اعزهم لما اطاعوا الله اعزهم ولما عصوا امر الله قال ابو بكر المعيش لما اطاعوا الله فاعزهم فلما عصوه هانوا عليه فاذن لهم. هانوا عليه فاذن لهم. فسلط عليهم الروم - 00:25:45

قتلوا رجالهم وسبوا نساءهم. قوانين على طاعة يقذف الله حبك في قلوب الخلق. ولا ترى من الناس الا حسن المعاملة. الجانب الآخر عصيت ذلت قدمك. كن على يقين ستنهون على كل احد. لأن - 00:26:07

كهنت على الله فسلط عليك كل احد. قال الله ومن يهمن الله فما له من مكرم. قول قولي هذا استغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:26:27

هكذا فهم الصحابة الكريمة والتابعون لهم باحسان امر ان من اطاع الله عز وامر ان من عصى الله ذل دي دعوة النبي. لما كان يقول في دعاء القنوت انه لا يعز من من عاديت. والله العظيم لو - 00:27:13

اغنى انسان على وجه الارض. احنا شفنا رؤساء وملوك. شفنا رؤساء وملوك. شف انظر لقدر الذل اللي هم فيه الان. بسبب المعصية مش بسبب الظلم. انه لا يعز من عاديت - 00:27:39

ولا يذل من واليت واحد حاله مع الله طيب ممكن يظل في يوم من الايام ؟ والله تراه دائمًا عزيزا. ماشي الناس مرفوع الرأس. عزيز اعزه الله عز وجل سبحانه الله ! ممكن الدنيا كلها كلها تتكلف على شيء واحد. ان هي تسقط صورة هذا الرجل من قلوب الناس. هو عبد مسكيين ضعيف جدا يقولوا حرامي - 00:27:54

بيقولوا دجال يقولوا كذاب. ولكن سبحانه الله ! حاله مع الله يرفع الله من شأنه ومن قدره بين الناس. فترى كل احد يدافع عنه. شف انت ممكن سبحانه الله تكون مظلوم في عملك. مظلوم في شغالك. مظلوم في المكان اللي انت شغال فيه. والتهمة لازقة عليك لازقة. التهمة اللي اللي الظالم دا سلطها لك - 00:28:18

او عملها لك او يعني وضعها لك فعلا كل الشواهد والدلال تدل ان انت فعلًا مثلا صاحب التهمة دي. ولكن انت مظلوم تجد دفاع الله عز وجل عنك. شف ان الله يدافع عن الذين - 00:28:38

تلaci رينا بيدافع عنك بصورة ويقذف الله في قلوب الخلق انت مظلوم. وتلaci الكل بيدافع عنك انت مظلوم. سبحان الله! علاقات الصحابة لما فهموا هذه القواعد في جهادهم للادعاء. كانوا يوصي بعضهم بعضا بهذا الاصل. لما اراد سعد ابن ابي - 00:28:56 في وقف فتح المدائن في بلاد العراق فتح مملكة فارس ارسل له عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسالة هذه قال فيها اعلم انكم لا تنتصرون على عدوكم بعد ولا وعدة والا فهم اكتر منكم - 00:29:16

عدها وعدة. وانما تنتصرون عليهم بطاعتكم لربكم. ومعصيتهم له. اذا عصيتم الله تساویتم معهم. لما تعصوا ربنا تساویتم معهم فغلبوكم لكترة عددهم وعدتهم. شایف الفهم شایفاه ان عمر خد بالك انت ما بتنتصرش ابدا بعدد. لا ده ده عدوك اكتر عدد منك واكتر عده منك. انا لا اعلم معركة من التاريخ المسلمين كانوا فيها اكتر من عدو - 00:29:36

ابدا احنا لا ننتصر بعد ولا وعدة. ولكن بيقول له انما تنتصرون بطاعتكم لربكم عز وجل. ومعصيتهم لربهم. قال اذا عصيتم الله تساویتم معهم انتم كتتم زمان لو هتعصوا ربنا بيقى خلاص انتم الاثنين سواء. اذا فيتغلبون او ينتصرون عليكم ليه؟ هم اكتر منكم عدها وعدة. احبابي علاقتنا - 00:30:06

مع ربنا سبحانه وتعالي كلما كانت للافضل والله العظيم انا لن اقول ابدا ان كل ما في السماوات وكل ما في الارض يسخر لك لا مش هقول كده. ده انا هقول ما هو اعظم من ذلك يرسل الله عز وجل لك من جنده. ما يكون سببا لنصرتك وتأييده واعزازك. ما لا - 00:30:31

انسان ما لا يتوقعه انسان ابدا. كما ذكرت لكم في اول الخطبة ان للمساجد او تادا الملائكة جلساؤهم. شف ان غابوا سألوها عنهم. ان غاب سألو عنهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانونهم. اعانونهم. تروح تقضي مصلحة من المصالح تلaci الامر ميسر جدا - 00:30:51

ايه ده! اه ما هي بتاعتك. ما هو ربنا قال كده. فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى ها يسره لليسرى. طب والجانب الثاني والجانب الثاني لأفسنيسره للعسرى. العسير هنخليه ينزل في العسير عشان يزداد عسرا فوق عسره. ما هو ما لهوش حل مع الله سبحانه وتعالي - 00:31:13

ما لهوش حال مع الله سبحانه وتعالي. احبابي انا حبيت النهاردة اذكر قانون وادلل عليه بكثرة الشواهد من القرآن ومن السنة. لأن احنا فعلا محتاجين ان كل انسان منا يراجع نفسه. يراجع نفسه - 00:31:36

سواء على مستوى الامة كلنا الكل الامة وصلت لهذا الحال ليه؟ الامة كانت بتقود الامم في العلم وفي الدين وفي الاخلاق في كل شيء في كل امور الحياة. ليه زلت الامة بالصورة دي؟ اكيد لأن هي بعيدة عن ربنا سبحانه وتعالي. وعلى مستوى المجتمعات المجتمع بتاعنا ما شاء الله ابائنا يشهدوا بهذا - 00:31:52

كان مجتمع فاضل كان مجتمع كريم. ليه انتشرت المعاشي بهذه الصورة؟ ليه انتشر الفساد الاخلاقي بهذه الصورة؟ ليه بعد ما كانت الناس بتحب اعضاء الكل دلوقتي عمال بعض بعضه يأكل في بعضه. ليه؟ اكيد فيه معصية. وعلى مستوى الافراد. وبينك وبين زوجتك، وبينك وبين اولادك، وبينك وبين الناس القريبين منك جدا. ليه المستوى بهذه - 00:32:12

احنا محتاجين لتوبة. والله العظيم الامة الان محتاجة لتوبة. الامة الان محتاجة لرجوع الى الله سبحانه وتعالي. كل انسان منها يحتاج انه رجع نفسه تاني. كل انسان منها تحتاج انه يتفكر في حال انا اخباري ايه مع الله سبحانه وتعالي. واحنا محتاجين ان الانسان مننا يبادر بسرعة لتوبة لأن الواحد - 00:32:32

مننا لا يعرف لا يعرف متى تأتيه ساعته. اختم بهذا الموقف اللي والله هزني جدا اليومين اللي فاتوا دول يمكن معظم الشباب تابعوا الخبر احد الجراحه احد اطباء الجراحة بيذكر ان هو كان نبطش في الطوارئ - 00:32:52 مش في المنصورة. ولكن جت حادثة فيها اربع شباب وبنت تلات شباب منهم ماتوا يعني وصلوا المستشفى ميتين. والرابع وصل في

غيبوبة الموت. بين الحياة والموت. البنت من فترة الصدمات اللي كانت خدتها في الحادث والشقة مشوه تماما. يدوروا على اي حاجة تتبت الناس دي مين او جايين منين او رايحين فين؟ ففوجئوا ان البنت دي - 00:33:09

في معه جواز روسي البنت روسي. والاربع شباب مصربيين والعياذ بالله جابوا البنت روسيه للبغاء بها. والفجور معها. عملوا حادسه وشاء الله عز وجل ان الشاب ده يعني يمهله الله او يمد الله في عمره لحظات. عشان الكلام ده يوصل - 00:33:35 وهو عمال يدعوا على التلاتة اللي كانوا معه. اللي اقنعوا ان هم يروحوا يجيروا البنت الروسية ويشتراكوا في الفلوس بتاعة تأجيرها والعياذ بالله ويفارس معهم فاحشة وقبل ان يصلوا الى المكان اللي مارسوا فيه الفاحشة والعياذ بالله السيارة تنقلب. التلاتة يموتوا وبعد ما كشف السر مات - 00:33:55

وبعد اما كشف السر مات. ما هي دي برضو من ضمن سوء العلاقة اذا عصى العبد رباه يفضحه الله على رؤوس الخلق. سبحان كان ممكن يكون مات مع اللي ماتوا. صح؟ ولكن يبقيه الله عز وجل هذه الدقائق. عشان سبحان الله! ابى الله الا ان يذل - 00:34:15 بنعصوه ابى الله الا ان يفضح من عصاه. ابى الله الا ان يهين من عصاه. عشان كده انا بقول احنا محتاجين من وقت لآخر بسرعة تب انا لا اقول ان حالك حال هؤلاء الشباب. انا احسب كل اللي امامي الان بفضل الله من اهل الخير ومن اهل الصلاح ومن اهل القرب من الله - 00:34:35

ولكن احنا محتاجين نزيد. ازا كنت على طاعة زدها. واذا كان في ذنب الانسان منها متلبس به ارجع. تب ارجع الى الله وتعالى. واذا كنت تستكري في الدنيا من كثرة المشاكل حولك من اهلك وقرابيك وجيرانك واصحابك. فاعلم انما هذا الشعتاب من الله - 00:34:55 فاعلم ان هذا استعتاب من الله لك. وانما هو شيء يراد به انت. اصلاح ما بينك وبين ربك. يصلح الله ما بينك وبين الناس. واختتم بكلمة ابن القيم التي هي جامعة لنا في هذا الباب. حيث قال اعلموا عباد الله ان للعبد ستaran - 00:35:15 ستار بينه وبين الله وستار بينه وبين العباد فإذا هتك الستار الذي بينه وبين الله هتك الستار الذي بينه وبين العباد. احنا محتاجين جدا لربنا في هذه الاوقات. محتاجين اللي ربنا سبحانه وتعالى والعوده اليه في مثل هذه الاوقات - 00:35:35 يا معصينا ومحتاجين ان احنا نتخلص من شئون معاصينا. وهذا لا يكون الا اذا غيرنا حالتنا مع الله سبحانه وتعالى. فالله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم يعني ارجو ان كل انسان مننا لا يخرج من هذا المسجد باذن الله عز وجل. بعد هذه الصلاة الا بعد ان يأخذ قرارا حاسما في حياته - 00:35:55

اذا كان مقبرا في طاعة عاد الى رباه واناب. واذا كان متلبسا بمعصية تاب الى رباه سبحانه وتعالى وراجعيه. عندها والله والله تستقيم الحياة. وستجد الحياة الطيبة التي وضعها الله وكفلها الله لعباده المؤمنين. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. من عمل صالح - 00:36:13

صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا من النفاق واعمالنا من الرياء والسنن من الكذب من الخيانة اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا - 00:36:33

ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بخير سالم رضته يا رب العالمين. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم تب علينا لنتوب اليك. اللهم تب علينا لنتوب اليك. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بیننا - 00:36:53

او بين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما واجعله الوارث منا اجعل ثارنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا. اللهم انصر - 00:37:13

الإخوان اخواننا المشاهدين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا في سوريا. اللهم انصر اخواننا في سوريا. اللهم مكتهم من اكتاف الاسد واعوانه. اللهم مكتهم من اكتاف الاسد واعوانه. اللهم اجعل الاسد واعوانه غنية

اللهم اجعل الاسد واعوانه غنية - 00:37:33

للمجاهدين. اللهم اقر اعيننا بھلاك هذا الطاغية. اللهم كن لاخواننا في العراق. اللهم كن لاخواننا احنا في العراق اللهم انصرهم نصرا مؤيدا. اللهم انصرهم نصرا مؤيدا. اللهم اقم السنة في بلاد العراق. اللهم

- 00:37:53

السنة في بلاد العراق. اللهم من اراد مصر بكيد فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبیره تدميرا. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب امين اللهم احفظ لمصر امنها وامانها وسلامتها. اللهم احفظ لمصر امنها وامانها وسلامتها وسلامتها. اللهم - 00:38:13

وفق ولاتها لكل خير تحبه. اللهم وفق ولاتها لكل خير تحبه. اللهم من عليهم بالبطانة الصالحة التي تعينهم على تقواك التي تعينهم على تقواك بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:38:33

- 00:38:53